

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

(وهو الذي مد الأرض) بسطها (وجعل فيها رواسي) جبالا ثابتة ، واحدها راسية ،

قال ابن عباس : كان أبو قبيس أول جبل وضع على الأرض (وأنهارا) وجعل فيها

أنهارا . (ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين) أي : [صنفين اثنين] أحمر

وأصفر ، وحلوا وحامضا (يغشي الليل النهار) أي : يلبس النهار بظلمة الليل ، ويلبس

الليل بضوء النهار (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) فيستدلون . والتفكر تصرف القلب

في طلب معاني الأشياء .